من قرا اية الكرسي سبع عشرة مرة بعد صلاة العصر من يوم الجمعة في موضع خال
وجد في قلبه حالة لم يعهدها فاذا دعي الله في تلك الحالة استجيب له قال ومن
قراها ثلثماية مرة وثلاثة عشرة حصل له من الخير ما لا يقاس عليه قال وما
اجتمع قوم علي قراتها هذا العدد في حرب وغلبوا لان هذا العدد له سر عظيم
وهذا عدد المرسلين في الانبيا عليهم الصلاة والسلام وعدد اصحاب طالوت الذي
قال الله فيهم كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
وعدد اصحاب بدر من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم الذين غلبوا اضعافهم
من الكفار يوميذ فمن قرا هذه الاية او غيرها من الايات والاسما كالفاتحة
وغيرها لم يحص احد ما حصل له من الخيرات والفوايد وغيرها سميت اية الكرسي
لان حملة الكرسي يستغفرون لقاريها وقيل لما فيها من ذكر الكرسي وقيل لان
الملايكة التي تحف الكرسي لا تزال تتلوها وقيل تسمي في التوراة باية الله وقيل
سميت باية الله لان قاريها يدعي في السما عزيزا ولا يدعي في السما بالعزيز الا من
هو ولي الله عز وجل وعن ابي ابن كعب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال له
يا ابا المنذر والذي نفسي بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين يقدس الملك عند
ساق العرش ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه
امنه الله عز وجل علي نفسه وجاره وجار جاره والابيات التي حوله وعن
ابي هريرة رضي الله تعالي عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
من خرج من منزله فقرا اية الكرسي بعث الله تعالي اليه سبعين الفا من الملايكة
يستغفرون له ويدعون له فاذا رجع الي منزله ودخل بيته وقرا اية الكرسي
نزع الله الفقر من بين عينيه وروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه قال ما قريت هذه الاية في دار الا هجرتها الشياطين ثلاثين يوما ولا
يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين يوما ثم قال يا علي علمها ولدك واهلك
فما نزلت اية اعظم منها وقال علي رضي الله عنه انتم يا امة محمد صلي الله عليه
وسلم عن اية الكرسي وعن الباقر رحمه الله تعالي انه قال من قرا اية الكرسي
مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروهات الدنيا الفقر وايسر مكروهات الاخرة
عذاب القبر ويحكي عن بكر بن عبد الله المزني رحمه الله انه قال كنت
اقرا كل يوم اية الكرسي واسلم داري وما فيها الي الله عز وجل فنسيت قراتها
ذات ليلة فنمت وانتبهت اذا انا بسارق وقد دخل داري وجمع [illegible] وهو لا يدري

كيف

كيف يصنع فلما راي اعتذر لي وتاب الي الله عز وجل من عمله فعلمت انه ما دخل
السارق الدار الا لنسياني اية الكرسي وان وقوفه علي هذه الحالة وحفظ
الله امتعتي ببركة قراتها وحكي ان الفضل بن العباس رضي الله عنهما
في ايام بطالته اخذ قافلة فوجد كيسا فيه دراهم مكتوبا عليه اية الكرسي
فنادي في القافلة اين صاحب الكيس فاجابه فرد عليه كيسه فعاتبه اصحابه
في ذلك فقال اني اقطع علي الناس دنياهم لا دينهم وهذا الرجل سمع العلما
يقولون ان الله تعالي يحفظ ما قريت عليه اية الكرسي او كتبت فلو سلبته
هذا الكيس المكتوب عليه اية الكرسي لاضمحلت في قلبه تهمة الدين واحتقر
اهل العلم بعد هذا ولست ارضي ان اكون سببا لمثل هذا ومن كتبها عدد كلماتها
وهي خمسون كلمة وحملها ادرك غرضه من عدوه وحاسده وان كان للمحبة والالفة
نال مقصوده وفضايل هذه الاية كثيرة فهي اية شريفة عظيمة المقدار لا يعلم
حقيقة ما حوت عليه من الفضايل الا المتكلم بها الواحد القهار جعلها الله
تعالي دوا لكل خايف ودوا لكل متمرد وحايف اودعها الله من جسيم الامر
وعظيمه ما يعجز عنه الصفايح والصحايف وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه الله اللهم
وفقنا لما يرضيك امين كلا من هذه السور سبع مرات علي هذا
الترتيب اتباعا للوارد وان كان خلاف وضع التنزيل وسيل شيخنا المولف عن
حكمة التنكيس فقال ان فيه تقديم التخلية علي التحلية لان في المعوذتين
تحصنا من كل ضار وهذه تخلية بالخا المعجمة وفي الصمدية وما بعدها ذكر التوحيد
وشغل القلب به وهذه تحلية بالحا المهملة ثم يقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعا الخ وهذه
الباقيات الصالحات التي قال الله تعالي في شانها والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير املا علي احد التفاسير وهي غراس الجنة فمعني سبحان الله تنزيها لله
عن كل نقص ومعني الحمد لله كل كمال ثابت لله ومعني لا اله الا الله لا معبود بحق
الا الله ومعني الله اكبر منفرد بالعظمة وما سواه حقير ومعني لا حول ولا قوة
الا بالله لا تحول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة لي علي طاعة الله الا بمعونة
الله وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال خرجت مع النبي صلي الله عليه
وسلم من المسجد فلما وصلنا الي بيت عايشة رضي الله تعالي عنها فقال يا علي

Copyright © King Saud University